

أهم آفات نحل العسل في القطر العربي السوري

أهم أمراض وآفات النحل في القطر العربي السوري

المهندس قاسم البوشي	الدكتور محمد فرج فرجي	الدكتور موسى السمارة
رئيس قسم أمراض وآفات النحل والحري	رئيس مخبر أمراض النحل بحماه	أستاذ المكافحة المتكاملة قسم وقاية المزروعات
		بكلية الزراعة جامعة حلب
		مدير مشروع تطوير تربية النحل والحري

إن النحل كغيره من الكائنات الحية الأخرى يصاب بكثير من الأمراض والطفيليات وتلعب دوراً كبيراً في انخفاض الإنتاج من العسل والقضاء على عدد كبير من الطوائف كما تختلف الأطوار التي تتعرض للإصابة فمفنها:

١- الحضنة.

٢- الطور الكامل للحشرة.

وتقسم الأمراض حسب مسبباتها إلى.

١- فيروسية كالتكيس - الشلل -.

٢- بكتيرية كالحضنة الأمريكي - الحضنة الأوروبي.

٣- فطرية كالتكيس - التحجر.

٤- طفيلية كالفاروا

٥- أعداء كالحشرات (الدبور - فراشة الشمع) والطيور (الورور).

٦- غير معدية كالتسمم - الحرارة العالية - برودة الحضنة.

وإن ما كتب عن أمراض وآفات النحل وما اتخذ للحد من انتشار مثل هذه الأمراض والآفات كان غير متناسب مع التطور الذي شهدته تربية النحل في الآونة الأخيرة والمكتبة العربية مفتقرة إلى هذا الجانب من تربية النحل . ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتصنيف أهم أمراض وآفات نحل العسل الشائعة في القطر العربي السوري ونستعرض فيها تشخيص صحيح للأمراض المشتبه بها بدراسة الأعراض الحقلية ومقارنتها بنتائج التحليل المخبري باستخدام الطرق الحديثة والمتطورة سواء بالتشخيص الحقلية أو المخبري ومن ثم تحديد دقيق هوية المرض المشتبه به وبالتالي تحديد طرق الوقاية والمعالجة . ويبقى على مربى النحل إيجاد العلاقة والربط بين نتائج التحليل المخبري وبين التغيرات المرضية الفيزيولوجية الملاحظة على النحل لتحديد العامل المسبب وبالتالي تطبيق المعالجة المناسبة . وكل ذلك مترافقاً بالصور الإيضاحية والأشكال والجدول المفيدة من حيث الإيجاز مع الشمول دون تعقيد أو إسهاب مع ذكر الأهم والأحدث في هذا المجال آملي أن يكون ذلك في خدمة الفنيين والمهندسين الزراعيين والنحالين من دارسين وباحثين .

آفات مرضية

مرض الحضنة الأوروبي	(E.F.B) European foul Brood العامل المسبب بكتريا (Milssicoccus pluton)
تكلس الحضنة (الطباشيري)	chalk Brood disease العامل المسبب فطر (Ascossphaera apis)
تجحر الحضنة	stone Brood العامل المسبب فطر (Aspergillus Flavus)
تكيس الحضنة	Sac brood diseases (S.B.V) العامل المسبب فيروس Morutor actotula
الشلل الحاد	(ABPV) (black bee syndrone) العامل المسبب (Acute Bee paralysis Virus) (Hairless)

آفات حشرية

الدبور الشرقي الأحمر	(Vespa Orientalis) Hornet
الدبور الألماني الأصفر	Vespula Germanica
ديدان الشمع الكبيرة الصغيرة	Wax moth Galleria mellonlla(greater) Achoria grisella (lesser)
النمل	Formica
قمل النحل	Broula coeca
ذبابة السيوتانيا اللاحمة	Senotania Tricuspis

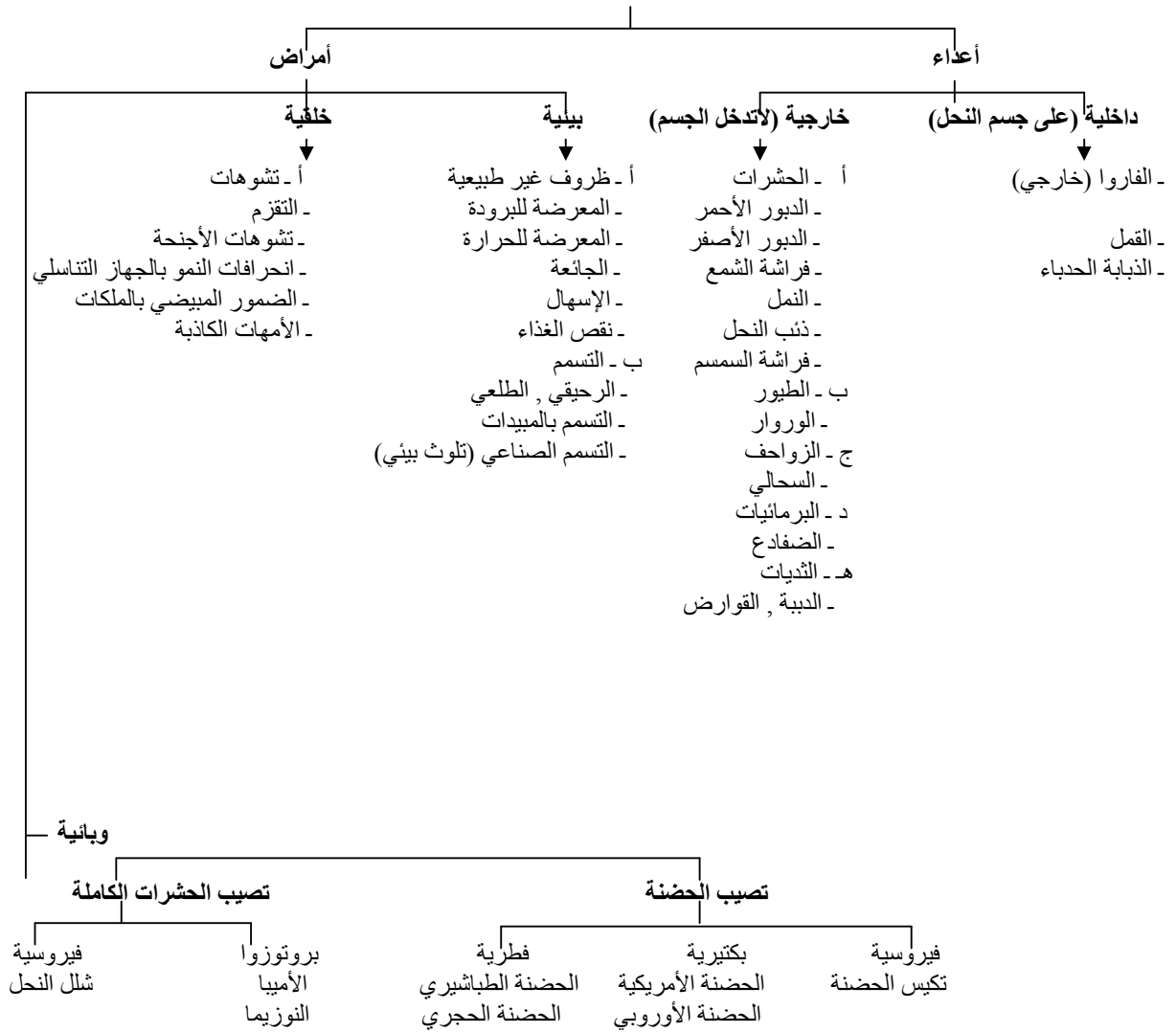
آفات حيوانية غير حشرية

أكاروس الفاروا	(Varroa destructor) or(Varroa Jacobsoni mites)
طائر الورور	Merops epiaster (Bee eater)
القوارض الفئران الجرذان	mouse ratts
الزواحف السحالي	Mabuya
البرمائيات الضفادع	Rana sp

آفات بيئية (لا تسببها كائنات مرضية)

التسمم بالمبيدات	(Bee poisoning) Toxicity of pesticides
الحضنة الباردة	Chilled brood
السخونة الزائدة للحضنة	Over heated
الأمهات الكاذبة	Laying workers
الاسهال	Dysentery

أهم أمراض وآفات وأعداء النحل



تصنيف أمراض النحل الشائعة حسب مكان الإصابة

تصيب الحشرة الكاملة

- ١- شلل النحل
- ٢- الأسهال

تصيب الحضنة

- ١- تكلس الحضنة
- ٢- تحجر الحضنة
- ٣- الحضنة الأميركية
- ٤- الحضنة الأوربي
- ٥- تكيس الحضنة

تصيب الحشرة الكاملة والحضنة

- ١- الفاروا
- ٢- تسمم بالمبيدات

تصنيف أهم أمراض وآفات النحل المنتشرة في سوريا حسب درجة التأثير

المجموعة الأولى (درجة تأثير عالية)

١- الفاروا Varroa Jacobsoni والتي تم اكتشافها في سوريا ١٩٨٠ ومع بداية التسعينات انتشرت في معظم انحاء القطر

٢- الدبور الشرقي Vespa orientalis ينتشر في انحاء القطر وخطره الكبير صيفاً

المجموعة الثانية (درجة تأثير متوسطة)

١- الأسهالات (الزحار) Dysentery ينتشر في معظم مناطق القطر وخاصة في الشتاء ولكنه ليس مرضاً خطيراً

٢- تكلس الحضنة Chalkbrood Disease ينتشر بالإماكن الرطبة والخلايا سيئة التهوية بالربيع وأوائل الصيف

ونادراً ما تموت الخلايا نتيجة هذا مرض وأكثر الأطوار حساسية (اليرقة بعمر ٤ أيام)

٣- طائر الورور Merops ssp هو طائر موسمي غزير النسل يشكل خطراً ربيعياً وصيفياً

٤- تسمم النحل بالمبيدات : بدأ يشكل خطر حقيقياً أحياناً نظراً لزيادة استخدام المبيدات الزراعية

المجموعة الثالثة (درجة التأثير ضعيفة)

١- دودة الشمع (الكبيرة والصغيرة) : تنتشر بأنحاء القطر تسبب مشاكل وخاصة بالخلايا بلدية نتيجة صعوبة

فحصها كذلك المهملات الضعيفة والإطارات الشمعية مخزنة بالمستودعات

٢- مرض الحضنة الأوروبي: كانت الأصابة محصورة بمناطق معينة و بنسبة محدودة جداً

٣- شلل النحل Paralysis Virus Disease : الأصابة نادرة و يظهر بسرعة ويختفي بسرعة

٤- تكيس الحضنة Sacbrood يشاهد أواخر الشتاء والربيع وبداية الصيف ونادراً ما ينظر إليه انه مرض خطير

يكتشف النحل الإصابة ويزيلها بسرعة

٥-الدبور الأصفر Vespa germanica ينتشر شتاءً ويؤثر على الخلايا الضعيفة

٦- النمل Ants

٧- الزواحف كالسحالي

٨- القوارض كالقنثران

٩- قمل النحل

التوصيات

- ١- قيام الدول العربية بإصدار لوائح للحجر الصحي الزراعي لحماية النحل من خطورة الآفات والأمراض الداخلية من الدول المجاورة .
- ٢- إخضاع الطرود المستوردة للفحص الدقيق ضد الأمراض والآفات ووجوب اصطحاب شهادة صحية تثبت خلوها من الأمراض والآفات .
- ٣- سن القوانين الزراعية التي تنظم العلاقة بين استخدام المبيدات الكيماوية السامة ومربي النحل .
- ٤- ضرورة إنشاء تبادل للمعلومات بين الدول العربية بهدف الاستفادة من الخبرات والتجارب في مجال الأمراض والآفات .
- ٥- متابعة التجارب على استخدام المواد الطبيعية لمعالجة آفات وأمراض النحل إضافة للطرق البيولوجية والميكانيكية للوصول للعسل الحيوي (البيو) حيث ان الطرق المذكورة هي طرق الأمان البيئي .
- ٦- التنسيق بين الباحثين والدارسين المختصين في أمراض الحشرات والأحياء الدقيقة للاستفادة من دراستهم حول أعداء النحل وأمراضه وآفاته لتطوير المعلومات المتاحة وتحسين طرق العلاج .
- ٧- توعية مربي النحل ابلاغ الجهات المختصة فوراً عن أي إصابة .
- ٨- لا يجوز مطلقاً اخراج النحل المصاب من المناطق المصابة للمناطق الساحلية .
- ٩- تنظيم الحملات الإرشادية والندوات التعليمية والدورات التدريبية لزيادة المعلومات العلمية والعملية بآفات وأمراض النحل .